[146] بيان: في بعض النسخ المشركة بالشين، ولعله من الشراك، أي القلانس التي فيه خطوط وطرائق، كما تلبسه البكتاشية، أو من الشرك بمعنى الحبالة، أي قلانس أهل الشيد، فعلى الوجهين يناسب نسخة الرياء بالراء المهملة والياء المثناة التحتانية، ويحتمل أن يكون من الشرك بالكسر بمعنى الكفر، أي قلانس الاعاجم وأهل الشرك فيناسب نسخة الزنا بالزاي المعجمة والنون، وفى بعض النسخ بالتاء المثناة الفوقانية، وقيل: إنه منسوب إلى طائفة الترك، وسيأتي مزيد شرح له في باب القلانس إن شاء ا تعالى. 6 - ثو: أبي، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): سيأتي على امتي زمان تخبث فيه سرائرهم، و تحسن فيه علانيتهم، طمعا في الدنيا، لا يريدن به ما عند ا عزوجل، يكون أمرهم رياء لا يخالطه خوف، يعمهم ا منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجاب لهم (1). 7 - ثو: بهذا الاسناد قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله). سيأتي على امتي زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه، ولا من الاسلام إلا اسمه، يسمون (2) به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود (3). 8 - كا: أبو علي الاشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر،

_____ = ظهرت القلانس المتركة ظهر الزنا. ويوجد مثل ذلك بألفاظه في فروع الكافي 2: 213. باسناد الكليني عن على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني، وقال المصنف في شرحه على ذلك: يحتمل أن يكون المتركة مأخوذا من الترك الذى يطلق في لغة الاعاجم أي ما يكون فيه أعلام محيطة، كالمعروف عندنا بالبكتاشى ونحوه، أو من الترك بالمعنى العربي، أي يكون فيه زوائد متروكة فوق الرأس وهو معروف عندنا بالشروانى، وهى القلانس الطويلة العرضية التى يكسر بعضها فوق الرأس وبعضها من جهة الوجه، أو بمعنى التركية بهذا المعنى أيضا، فانها منسوبة إليهم: أو من التركة بمعنى البيضة من الحديدة، أي ما يشبهها من القلانس. (1) ثواب الاعمال: 244. وفيه: لا يخالطهم خوف يعمهم ا بعقاب. (2) يتسمون خ ل. (3) ثواب الاعمال: 244.

_____